

## تفسير السمرقندي

@ 358 \$ سورة الرحمن مدنية وهي سبعون وثمان آيات \$ سورة الرحمن 1 - 6 \$ .  
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! وذلك أنه لما نزل قوله تعالى ! 2 2 ! قال كفار مكة وما  
الرحمن أنسجد لما تأمرنا وقالوا ما نعرف الرحمن إلا مسيلمة الكذاب .  
فأنزل ا□ تعالى ! 2 2 ! فأخبر عن نفسه وذكر صفة توحيده فقال ! 2 2 ! يعني الرحمن  
الذي أنكروه ! 2 2 ! يعني أنزل القرآن على محمد صلى ا□ عليه وسلم ليقرأ عليه جبريل  
عليه السلام ويعلمه ! 2 2 ! يعني الذي خلق آدم من أديم الأرض ويقال ! 2 2 ! أراد به  
جنس الإنسان ! 2 2 ! يعني جعله مخبراً مميّزاً حتى يميز الإنسان من جميع الحيوان ويقال ! 2  
! يعني الكلام ويقال يعني الفصاحة ويقال الفهم .  
ثم قال ! 2 2 ! يعني بحساب ومنازل ولا يتعدانها يعني تجريان بحساب .  
ويقال ! 2 2 ! يعني يدلان على عدد الشهور والأوقات ويعرف بهما الحساب ! 2 2 ! ! 2  
! كل نبات ينبسط على وجه الأرض ليس له ساق مثل الكرم والقرع ونحو ذلك ! 2 2 ! كل نبات  
له ساق ! 2 2 ! يعني ظلّهما يسجدان □ تعالى في أول النهار وآخره ويقال ! 2 2 ! يعني  
يسبحان ا□ تعالى كما قال ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ [ الإسراء 44 ] ويقال خلقهما على  
خلقه فيها دليل لربوبيته ويدل الخلق على سجوده .  
وروى ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله ! 2 2 ! قال نجوم السماء وأشجار الأرض ! 2 ! 2  
بكرة وعشا \$ سورة الرحمن 7 - 11 \$ .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من الأرض مسيرة خمسمائة عام ! 2 2 ! يعني أنزل الميزان  
للخلق يوزن به وإنما أنزل في زمان نوح ولم يكن قبل ذلك ميزان ! 2 2 ! لكي لا تظلموا في  
الميزان .  
ويقال ! 2 2 ! يعني